

القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي

علاء أحمد أحمد قطب و جمال السيد محمد أحمد
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات الاقتصادية التي لها دور رئيسي هام في تنمية الاقتصاد المصري ، كما وأن المقتصد الزراعي المصري كان من القطاعات الرائدة في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي في عام 1986/1987 وذلك قبل أن تتبنى منظمة التجارة العالمية تلك السياسات في ملف الزراعة عام ١٩٩٤ وتلعب الصادرات الزراعية دوراً رئيسياً وهاماً في توفير النقد الأجنبي اللازم لإستيراد السلع الغذائية والوسيلة اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية.

ويحتل الأرز مكانة هامة في البنيان الاقتصادي المصري بجانب كونه من المحاصيل الرئيسية في الزراعة، وغذاء هام للغالبية العظمى من فئات الشعب المصري، حيث بلغت المساحة المزروعة بمحصول الأرز نحو ١٥٩٣ ألف فدان تمثل نحو ١٠.٧% من إجمالي المساحة المحصولية البالغة نحو ١٤٩٢٠ ألف فدان عام ٢٠٠٦، وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الأرز نحو ١٥١.٩ مليون دولار كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) تمثل نحو ٢١.٦% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية والبالغة نحو ٧٠١.٧ مليون دولار ونحو ٢.٦% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الكلية والبالغة نحو حوالي ٥٧٧٨.١ مليون دولار كمتوسط للفترة السابقة، ولما كانت صادرات الأرز المصري تمثل تلك الأهمية في مساهمته في زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية فإن العمل على تنميتها وزيادة قدرتها التنافسية وفتح أسواق جديدة تعد هدفاً أساسياً لدفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمقتصد المصري بمختلف قطاعاته وخاصة الزراعي.

مشكلة البحث:

تواجه الصادرات الزراعية المصرية منافسة شديدة في الأسواق العالمية أدت إلي ضعف معدل نمو الصادرات الزراعية المصرية ، وبالتالي ضعف معدل نمو قيمة الصادرات الزراعية بصفة عامة، ونظراً للميزة النسبية التي يتمتع بها الأرز وما يمثله من أهمية نسبية من إجمالي الصادرات الزراعية المصرية إلا إن هذه الصادرات تتعرض لتذبذب في كمية وقيمة الصادرات من عام لآخر، وعدم إستقرار لأوضاع الإنتاجية والسعرية بالإضافة إلي ما يواجهها من قيود ومحددات تعيق إستمرار توسعة أسواقها الخارجية الأمر الذي قد يؤدي إلي الحد من زراعته وبالتالي الحد من زيادة صادراته وتغطية جزء من الواردات الزراعية المتنامية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي دراسة صادرات الأرز المصري وذلك من خلال دراسة الأهمية النسبية لصادرات الأرز المصري، وتوزيعها الجغرافي الراهن، وقياس مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية، بالإضافة إلي التقدير الإحصائي والاقتصادي للعوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري، وقياس درجة الإستقرار الاقتصادي للإنتاج والأسعار وكمية وقيمة صادرات الأرز المصري، وذلك بهدف الوصول إلي بعض المقترحات لزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق التصديرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي لتقدير الإتجاه الزمني العام وأسلوب الإنحدار البسيط والمتعدد والمرحلي المتعدد لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة علي كمية وقيمة الصادرات من الأرز، كما تم الإستعانة ببعض المقاييس الخاصة بمحددات المركز التنافسي مثل السعر النسبي ومقاس الإستقرار الكمي والسعري للإنتاج والصادرات، بالإضافة إلي مؤشري النصيب السوقي، ومعدل إختراق الأسواق، ومعامل جيني هيرشمان للمركز الجغرافي، وفيما يلي عرضاً لكل من هذه المؤشرات وطرق تقديرها

١ - معامل عدم الإستقرار Instability Coefficient

يتم تقدير معامل عدم الإستقرار بإستخدام طريقة النسب المئوية لمتوسطات الإنحرافات في الإنتاج والسعر التصديري وكمية وقيمة الصادرات وذلك من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{معامل عدم الإستقرار} = \frac{|\text{ص} - \text{ص}^{\wedge}|}{\text{ص}^{\wedge}} \times 100 \leftarrow (1)$$

حيث ص : تمثل القيم الفعلية للإنتاج أو السعر أو كمية أو قيمة الصادرات من الأرز
ص[^] : تمثل القيم التقديرية للإنتاج أو السعر أو كمية أو قيمة الصادرات من الأرز وكلما إنخفضت قيمة معامل عدم الإستقرار وأقربت من الصفر دل ذلك علي نوع من الإستقرار خلال فترة الدراسة .

١ - السعر النسبي :

يعتبر السعر النسبي مؤشراً هاماً لقياس القدرة التنافسية للأرز المصري في الأسواق العالمية نظراً لسعي كل دولة إلى تخفيض أسعار صادراتها مقارنة بأسعار الدول الأخرى إلى الحد الذي يمكنها من جذب أكبر عدد ممكن من الأسواق المستوردة ويتم تقدير السعر النسبي بالمعادلة التالية :

$$\text{السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير السلعة في دولة ما}}{100 \times \text{سعر تصدير السلعة في الدولة المنافسة}} \leftarrow (2)$$

٣ - النصيب السوقي Market Share:

النصيب السوقي عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة .

٤ - معدل إختراق السوق Market Penetration Ratio (MPR) :

معدل إختراق السوق عبارة عن النسبة بين صادرات الدولة من السلعة وإستهلاكها الظاهري Apparent Consumption في الدولة المستوردة ، ويتم تقديره لأهم الأسواق المستوردة للأرز المصري من حيث الطاقة الاستيعابية ، ويعتبر معدل أختراق السوق مؤشراً هاماً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة ، ويتم حسابها بإستخدام المعادلة التالية :

$$\text{MPR}_{ij} = \frac{\text{EX}_{ij}}{\text{Q}_{ij} + \text{M}_{ij} - \text{X}_{ij}} * 100 \rightarrow (3)$$

حيث :

MPR_{ij} = معدل إختراق الدولة لأهم الأسواق من السلعة j

EX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة j

Q_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة j

M_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة j

X_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة j

٥ - معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي :

يستخدم معامل جيني هيرشمان Gini Hirchman Coefficient في حساب درجة التركيز الجغرافي للصادرات من سلعة معينة أو مجموعة من السلع خلال الفترات الزمنية المختلفة وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي} = 100 \times \left(\frac{\sum_{i=1}^n \left(\frac{s_i}{S} \right)^2}{\sum_{i=1}^n \frac{s_i}{S}} \right) \leftarrow (4)$$

حيث أن s و S = كمية الصادر من السلعة (s) إلى الدولة ($و$)

حيث $و = 1, 2, 3, \dots, n$

S = إجمالي كمية الصادر من السلعة إلى مختلف دول العالم .

هذا وقد تم إختيار الفترة الزمنية للدراسة مع بداية عام ١٩٩٥ حيث دخلت إتفاقيات منظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ لتحرير التجارة العالمية، بالإضافة إلى أنتهاء الفترة الإنتقالية للتحرر الإقتصادي في قطاع الزراعة عام ١٩٩٣ بإستثناء تسويق القطن وقصب السكر.

كما أتمدت الدراسة علي تحليل البيانات الواردة من كل من وزارة الزراعة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (F.A.O)، والموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.

نتائج الدراسة:

أولاً : الأهمية النسبية لصادرات الأرز المصري :

أ - الأهمية النسبية لقيمة صادرات الأرز المصري:

بدراسة الأهمية النسبية لقيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) كما هو موضح بالجدول رقم (١) بالملحق يتبين أن قيمة الصادرات المصرية قد تزايدت من ٣٤٥٠.٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ إلى نحو ١٣٧٣٠.٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦ وتشير تقديرات الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية بالجدول رقم (١) إلى إنها أخذت إتجهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغ مقداره حوالي ٧٧٣.٠ مليون دولار سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٣.٤% من المتوسط الإجمالي لقيمة الصادرات المصرية لفترة الدراسة والمقدرة بنحو ٥٧٧٨.١ مليون دولار.

كما تزايدت قيمة الصادرات الزراعية من ٤٨١.٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ إلى نحو ٩٩٥.٠ مليون دولار عام ٢٠٠٦، كما تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية إلى إنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغ مقداره حوالي ٦٦.٨ مليون دولار سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٩.٥% من المتوسط الإجمالي لقيمة الصادرات الزراعية خلال تلك الفترة والمقدرة بنحو ٧٠١.٧ مليون دولار في عام، وبالنسبة لقيمة صادرات الأرز المصري فقد تزايدت من ٥٥.٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ لتصبح ٣٠٠.٩ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وتشير تقديرات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات الأرز المصري إلى أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغ مقداره حوالي ٢٠.٢ مليون دولار سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٣.٣% من المتوسط الإجمالي لقيمة صادرات الأرز المصري خلال تلك الفترة والمقدرة بنحو ١٥١.٩ مليون دولار.

ب - الأهمية النسبية لكمية صادرات الأرز المصري:

يتبين من الجدول رقم (٢) بالملحق زيادة الإنتاج العالمي من الأرز الشعير من ٥٤٧.٤ مليون طن في عام ١٩٩٥ إلى نحو ٦٤٤.١ مليون طن عام ٢٠٠٦ حيث تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام إلى أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ مقداره حوالي ٦.١١ مليون طن سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١.٠٣% من المتوسط الإجمالي لإنتاج الأرز العالمي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) والمقدر بنحو ٥٩٣.٢ مليون طن.

كما تزايد إنتاج مصر من الأرز الشعير من ٤.٨ مليون طن في عام ١٩٩٥ إلى نحو ٦.٧ مليون طن عام ٢٠٠٦ وبتقدير الاتجاه الزمني العام تبين إنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ مقداره حوالي ٠.١٧ مليون طن سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٢.٩% من المتوسط الإجمالي لإنتاج الأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) والمقدر بنحو ٥.٧ مليون طن والتي تمثل نحو ٠.٩٦% من متوسط إنتاج الأرز العالمي خلال نفس الفترة، وبالنسبة لتطور كمية صادرات العالم من الأرز فقد تزايدت كمية صادرات العالم من الأرز من ٢٢.٥ مليون طن عام ١٩٩٥ إلى نحو ٣٠.٢ مليون طن عام ٢٠٠٦، حيث تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام إلى أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغ مقداره حوالي ١.١ مليون طن سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٤.١% من المتوسط الإجمالي لكمية صادرات العالم من الأرز والمقدر بنحو ٢٦.٨ مليون طن خلال فترة الدراسة، أما بالنسبة لتطور كمية صادرات الأرز المصري تبين وجود تذبذب كبير في كمية الصادرات من الأرز المصري إذ تراوحت بين حدين الأدنى بلغ حوالي ١٩٠.٣ ألف طن، والأقصى بلغ حوالي ١١١٣.٤ ألف طن عام ٢٠٠٥ بمتوسط بلغ حوالي ٥٤٦.٣ ألف طن والتي تمثل نحو ٢.٠%، ٩.٦% من المتوسط الإجمالي لكمية صادرات العالم من الأرز، والمتوسط الإجمالي لإنتاج الأرز في مصر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) علي الترتيب، حيث تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام لتطور الكمية المصدرة من الأرز المصري إلى أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغ مقداره حوالي ٧٦.٣ ألف طن سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٤% من المتوسط الإجمالي لكمية صادرات الأرز المصري لنفس الفترة سألفة الذكر كما يتضح من الجدول رقم (١).

كما يتضح من الجدول رقم (٣) بالملحق زيادة الإستهلاك العالمي من الأرز من ٣٦٤.٦ مليون طن عام ١٩٩٥ إلى نحو ٤١٥.٠ مليون طن عام ٢٠٠٦، وتشير تقديرات الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١) إلى إنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ مقداره نحو ٤.٧ مليون طن سنوياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١.٢% من المتوسط الإجمالي للإستهلاك العالمي خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ٣٩٣.٦ مليون طن، كما تزايد الإستهلاك القومي من الأرز من ٢.٥ مليون طن عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥.١ مليون طن عام ٢٠٠٦، وبتقدير الاتجاه الزمني العام للإستهلاك القومي تبين إنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ نحو ٢٢٥.٣ ألف طن سنوياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٧.١% من المتوسط الإجمالي للإستهلاك القومي خلال فترة الدراسة والقدر بنحو ٣.٢ مليون طن خلال فترة الدراسة.

في حين أوضحت النتائج إنخفاض المخزون العالمي من الأرز من ١١٨.٠ مليون طن عام ١٩٩٥ إلى نحو ٨٢.٠ مليون طن عام ٢٠٠٦، حيث تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام إلى إنها أخذت تجاهاً عاماً تناقصاً بلغ نحو ٣.٨ مليون طن سنوياً بمعدل نقص سنوي قدر بنحو ٣.٢% من المتوسط الإجمالي للمخزون العالمي من الأرز خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ١١٦.٧ مليون طن.

جدول رقم (١): مؤشرات الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية والزراعية وكمية صادرات الأرز والإنتاج والإستهلاك المصري والعالمي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦).

رقم المعادلة	المتغيرات	وحدات القياس	معادلات الاتجاه الزمني العام	متوسط الفترة	معدل النمو السنوي %	معامل التحديد (ر)	قيمة (ت) لمعامل الإنحدار
١	قيمة الصادرات	مليون	ص ^٥ = ٧٥٣.٤ + ٧٧٣.٠ س هـ	٥٧٧٨.١	١٣.٤	٠.٧	**٤.٩

					دولار	المصرية الكلية	
**٥.٣	٠.٧٤	٩.٥	٧٠١.٧	ص ^ه = ٢٦٧.٤ + ٦٦.٨ س ه	مليون دولار	قيمة الصادرات المصرية الزراعية	٢
**٥.٣	٠.٧٤	١٣.٣	١٥١.٩	ص ^ه = ٢٠.٨ + ٢٠.٢ س ه	مليون دولار	قيمة صادرات الأرز المصري	٣
**٤.١	٠.٦٣	١.٠٣	٥٩٣.٢	ص ^ه = ٥٥٣.٥ + ٦.١١ س ه	مليون طن	كمية الإنتاج العالمي للأرز (شعير)	٤
**٥.٠	٠.٧١	٢.٩	٥.٧	ص ^ه = ٤.٦ + ٠.١٧ س ه	مليون طن	كمية الإنتاج المصري للأرز (شعير)	٥
**٣.٥	٠.٥٥	٤.١	٢٦.٨	ص ^ه = ١٩.٩ + ١.١ س ه	مليون طن	كمية صادرات الأرز العالمي	٦
**٦.٨	٠.٨٢	١٤.٠	٥٤٦.٣	ص ^ه = ٥٠.٤ + ٧٦.٣ س ه	ألف طن	كمية صادرات الأرز المصري	٧
**١.٧	٠.٩٢	١.٢	٣٩٣.٦	ص ^ه = ٣٦٢.٧ + ٤.٧ س ه	مليون طن	كمية الاستهلاك العالمي للأرز	٨
**٤.٩	٠.٧٠	٧.١	٣١٩١.١	ص ^ه = ١٧٢٦.٤ + ٢٢٥.٣ س ه	ألف طن	كمية الاستهلاك المصري للأرز	٩
٢.٢-	٠.٣٣	٣.٢	١١٦.٧	ص ^ه = ١٤١.٨ - ٣.٨ س ه	مليون طن	كمية المخزون العالمي للأرز	١٠
٠.٦٢	٠.٠٤	٠.٤	١٥٠.٨	ص ^ه = ١٤٩.٧ + ٠.٦٥ س ه	مليون هكتار	المساحة المنزرعة بالأرز في العالم	١١
١.٤	٠.١٧	٠.٩	١٤٧٤.٣	ص ^ه = ١٣٩٠.٠ + ١٢.٨ س ه	ألف فدان	المساحة المنزرعة بالأرز في مصر	١٢

ص^ه : تشير إلى القيمة التقديرية للمتغيرات موضع الدراسة، س ه: تشير إلى متغير الزمن خلال فترة الدراسة حيث ه = ١، ٢،، ن

* : تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، ** : تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠١

المصدر : جمعت وحسبت من الجداول رقم (١) ، (٢) ، (٣) بالملحق .

ثانياً : التقدير الإحصائي والاقتصادي للعوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري:

تم إجراء عدة محاولات لتقدير العوامل المؤثرة علي الصادرات المصرية من الأرز حيث تم استخدام كمية صادرات الأرز المصري كمتغير تابع وتتأثر تلك الكمية بعدد من العوامل أو المتغيرات المحلية والعالمية التي يصعب إدخالها جميعاً في الدراسة حيث توجد متغيرات لا يمكن قيلسها كمياً كمتغيرات تفضيلات المستهلكين والظروف السياسية والتنظيمية ... الخ، كما أن بعضها لا يتوافر من عنها بيانات كافية مما يجعل من الصعب إدخالها في التحليل الإحصائي وإن كان من الممكن أن تكون هذه المتغيرات علي درجة كبيرة من الأهمية من حيث تأثيرها علي صادرات الأرز المصري إلا إنه للأسباب السابق ذكرها لم يتضمنها التحليل وعموماً يجب أن يتضمن التحليل كل المتغيرات المحتمل تأثيرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وللتوصل إلي أهم المتغيرات المؤثرة علي كمية صادرات الأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)، وتم دراسة عدد من المتغيرات المستقلة التي أفترض تأثيرها علي كمية الصادرات وهي:

س١ : الطاقة الإنتاجية المصرية من الأرز بالألف طن.

س٢ : الطاقة الإنتاجية العالمية (بدون مصر) من الأرز بالألف طن .

س٣ : المساحة المنزرعة بمحصول الأرز بالألف فدان .

س٤ : السعر المحلي بالجنية لطن الأرز.

س٥ : الإستهلاك القومي المصري للأرز بالألف طن.

س٦ : الإستهلاك العالمي (بدون مصر) للأرز بالألف طن.

س٧ : سعر التصدير المصري للأرز بالدولار للطن.

س٨ : سعر التصدير العالمي للأرز بالدولار للطن .

س٩ : كمية الصادرات العالمية (بدون مصر) للأرز بالألف طن.

س١٠ : سعر الصرف الرسمي للدولار بالجنية المصري.

هذا وتفترض الدراسة وكذا المنطق الإقتصادي أن العلاقة بين كمية صادرات الأرز المصري والعوامل المستقلة س١، س٣، س٦، س٧، س٨، س١٠ علاقة طردية، أما العلاقة بين كمية صادرات الأرز المصري والعوامل المستقلة س٢، س٤، س٥، س٩ علاقة عكسية، ويفترض عادة أن المتغير المستقل يؤثر علي المتغير

التابع من خلال نوعين من التأثير أولهما تأثير المتغير المستقل منفرداً علي المتغير التابع وثانيهما تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع في ظل وجود المتغيرات المستقلة الأخرى، وباستخدام الصور الرياضية الخطية واللوغاريتمية، وبالمفاضلة بين النماذج المقدره وفقاً للمنطق الإقتصادي والإحصائي، تبين أن أفضل تلك الصيغ هو النموذج الخطي وذلك إستناداً إلي قيمة معامل التحديد (ر) وقيمة (ف).

أ - نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط :

وبأجراء تحليل الإنحدار الخطي البسيط للتعرف علي تأثير المتغير المستقل منفرداً علي المتغير التابع ، يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن معاملات الإنحدار للمتغيرات (س١، س٣، س٦، س٨، س١٠) تتفق إشارتهم مع المنطق الإقتصادي، وقد ثبت معنوية تأثير (س١) عند مستوي معنوية ٠.٠٥، كما ثبت معنوية كل من (س٦، س١٠) عند مستوي معنوية ٠.٠١ بينما لم تثبت معنوية كل من (س٣، س٨)، كما تبين أن معاملات الإنحدار للمتغيرات (س٢، س٤، س٥، س٧، س٩) لا تتفق إشارتهم مع المنطق الإقتصادي، كما تبين عدم معنوية تأثير كل من المتغيران (س٢، س٧)، بينما ثبت معنوية كل من (س٤، س٥) عند مستوي معنوية ٠.٠١، كما ثبت معنوية تأثير المتغير (س٩) عند مستوي ٠.٠٥.

جدول رقم (٢): معالم نماذج الإنحدار الخطي البسيط بين كل من كمية صادرات الأرز المصري ومغيرات الدراسة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)

المغير	الثابت	معامل الإنحدار	معامل التحديد	الخطأ المعياري لمعامل الإنحدار	قيمة (ت)
س١	٩٤٩.١-	٠.٢٦	٠.٣٨	٠.١١	*٢.٤٥
س٢	٣٣٤.٠-	٠.٠١٥	٠.٠٤	٠.٠٠٢	٠.٦٢
س٣	٥٣.٤٥	٠.٣٣	٠.٠٢	٠.٨٥	٠.٣٩
س٤	١٨٨٣.٥-	١.٦٩	٠.٧٩	٠.٢٧	**٦.١٤
س٥	٣٤٨.٦-	٠.٢٨	٠.٨٠	٠.٠٤	**٦.٣١
س٦	٤٦٢٧.٦-	٠.٠١٣	٠.٥٦	٠.٠٠٤	**٣.٦١
س٧	١٢٢٦.٦	٢.٣٨-	٠.١٢	٢.٠٣	١.١٨-
س٨	٢٧٥.٧	٠.٨٤	٠.٠٢	١.٨٨	٠.٤٤
س٩	٥٥١.٦-	٠.٠٤٢	٠.٤٦	٠.٠١٤	*٢.٩٢
س١٠	٣٨٧.٠-	٢١٢.٥	٠.٦٩	٠.٠٤٥	**٤.٧٢

المصدر : جمعت وحسبت من الجداول رقم (١) ، (٢) ، (٣) بالملحق

ب - نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد :

حيث تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد للتعرف علي تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع في ظل وجود المتغيرات المستقلة الأخرى ، فقد أمكن التوصل إلي النموذج التالي :

$$ص = ٥٧٦.٧ - ٤٨٤.٧ + ١٠٠.٤١ + ١٠٠.٠٠٢ + ٢٠٠.٩ - ٣٠٠.٤٦ + ٤٠٠.٢٥ + ٥٠٠.٠١ + ٦٠٠.٠١$$

$$(١.١٥) \quad (٠.٢٦) \quad (٢.٨-) \quad (٠.٧٨-) \quad (١.٠٢) \quad (٤.٣)**$$

$$١٠٠.٨١ - ٧٠٠.٠١ + ١٠٠.٧ - ٨٠٠.٠١ - ٩٠٠.٧٦ - ١٠٠.٧٦$$

$$(١.٧-) \quad (٣.٣)* \quad (١.٢-) \quad (٠.٨٢-)$$

$$٢ = ٠.٩٨٦$$

$$٥٠.٥ = ف$$

حيث تبين من النموذج الخطي المتعدد أن نحو ٩٨.٦% من التغيرات الحادثة في كمية صادرات الأرز المصري مرجعها تأثير تلك المتغيرات المستقلة سابقة الذكر، وبدراسة إشارات معاملات الإنحدار المقدره يتضح وجود علاقة طردية بين كل من المتغيرات س١، س٦، س٨ من ناحية وبين كمية صادرات الأرز المصري من ناحية أخرى، وهذا يعني أن كمية صادرات الأرز المصري تتغير في نفس إتجاه الإنتاج المحلي، الإستهلاك العالمي (بدون مصر)، سعر التصدير العالمي للأرز وهذه النتائج تتفق مع المنطق الإقتصادي الأمر الذي يعني أن زياده مقدارها ١٠% في تلك المتغيرات سوف تؤدي إلي زيادة صادرات الأرز المصري بمقدار ٤.١%، ٠.١%، ١٧.٠% علي الترتيب، كما تبين وجود علاقة طردية بين كل من المتغيرين س٢، س٥ من ناحية، وبين كمية صادرات الأرز المصري، وهذا يعني أن كمية صادرات الأرز المصري تتغير في نفس إتجاه إنتاج العالم من الأرز (بدون مصر)، والإستهلاك المحلي وهذه النتائج لا تتفق مع المنطق الإقتصادي.

كما تبين أيضاً وجود علاقة عكسية بين المتغيران س٤، س٩ من ناحية وبين كمية صادرات الأرز المصري من ناحية أخرى، وهذا يعني أن كمية صادرات الأرز المصري تتغير في عكس إتجاه السعر المحلي، وكمية الصادرات العالمية (بدون مصر) للأرز، وهذه النتائج تتفق مع المنطق الإقتصادي، الأمر الذي يعني أن نقص السعر المحلي، وكمية الصادرات العالمية (بدون مصر) للأرز بمقدار ١٠% سوف تؤدي إلي زيادة كمية

صادرات الأرز المصري بمقدار ٤.٦%، ٠.١% على الترتيب، كما تبين وجود علاقة عكسية بين كل من المتغيرات س٣، س٧، س١٠ من ناحية، وبين كمية صادرات الأرز المصري من ناحية أخرى، وهذا يعني أن كمية صادرات الأرز المصري تتغير في عكس اتجاه المساحة المنزرعة، سعر التصدير المصري، سعر صرف الدولار بالجنية المصري، وهذه النتائج لا تتفق مع المنطق الإقتصادي، كما تبين عدم ثبوت معنوية أغلبية معاملات الإنحدار عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

كما تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار الأنتقائي المرحلي (Step-wise) لتحديد أهم العوامل تأثيراً على كمية صادرات الأرز المصري فقد تبين أن أفضل الصور علي الصادرات المصرية للأرز والتي تتفق مع المنطق الإقتصادي والإحصائي تتخذ الصيغة الخطية التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = ٥٠٩.٥ + ٠.٢٨ \text{س} - ٢.١ \text{س}٧$$

$$*(٢.٨-) \quad ** (٨.٠)$$

$$\text{ف} = ٣٦.٨ \quad \text{ر} = ٠.٨٩$$

حيث تشير نتائج النموذج الخطي المرحلي المتعدد إلي أن أهم المتغيرات التفسيرية تأثيراً على كمية صادرات الأرز المصري هما الاستهلاك المحلي للأرز (س٥)، حيث تشير النتائج إلي وجود علاقة طردية بينها وبين كمية صادرات الأرز المصري حيث أن زيادة الطاقة الإستهلاكية للأرز بمقدار ١٠% سوف تؤدي إلي زيادة كمية صادرات الأرز المصري بمقدار ٢.٨%، في حين تبين وجود علاقة عكسية بين سعر التصدير المصري للأرز (س٧) وبين كمية صادرات الأرز المصري حيث أن إنخفاض سعر التصدير المصري بمقدار ١٠% سوف تؤدي إلي زيادة كمية صادرات الأرز المصري بمقدار ٢١.٠%، وقد ثبت معنوية النموذج المقدر عند مستوي معنوية ٠.٠١، كما ثبت معنوية معاملات إنحدار المتغيران، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن هذان المتغيران يفسران حوالي ٨٩% من التغيرات التي تحدث في كمية صادرات الأرز المصري.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية:

يتبين من الجدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية، وأيضاً أهميتها النسبية كمتوسط لفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) موزعة علي أربعة أسواق رئيسية تشتمل كل منها علي الدول العربية وتشتمل كل من سوريا، الأردن، لبنان، السودان، ليبيا، السعودية، يليها أسواق دول شرق أوروبا وتشتمل كل من أوكرانيا، بلغاريا، رومانيا، ألبانيا، تركيا، يليها أسواق دول غرب أوروبا وتشتمل كل من إسبانيا، المملكة المتحدة، قبرص، يليها أسواق الدول الأفريقية وتشتمل كل من تنزانيا وكينيا، وقد بلغ المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من الأرز كمتوسط لفترة الدراسة والمصدرة إلي تلك الدول حوالي ٤٦٩.٨ ألف طن مثل نحو ٨٦% من إجمالي كمية صادرات الأرز المصري والبالغة حوالي ٥٤٦.٣ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة، حيث يصدر منها نحو ٢٧٧ ألف طن إلي أسواق الدول العربية التي تحتل المركز الإستراتيجي الأول من صادرات الأرز المصري بنسبة ٥٠.٧% يليها أسواق دول أوروبا الشرقية حيث بلغت وارداتها من الأرز المصري حوالي ١٦٦.٨ ألف طن والتي تمثل نحو ٣٠.٥% من المتوسط السنوي لكمية صادرات الأرز المصري خلال فترة الدراسة، في حين أنخفضت كمية صادرات الأرز المصري المصدرة إلي أسواق دول غرب أوروبا، وأسواق دول أفريقيا حيث بلغت واردات أسواق تلك الدول من الأرز المصري حوالي ١٥.٩%، ١٠.١% ألف طن علي الترتيب والتي تمثل نحو ٢.٩%، ١.٨% علي الترتيب من متوسط إجمالي صادرات الأرز خلال فترة الدراسة.

ويقدر معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي لصادرات الأرز المصري، يتضح أنه قد تراوح بين حد أدني بلغ نحو ٥١.١% عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٩٣.٤% عام ١٩٩٧، كما بلغت قيمة هذا المعامل نحو ٥٧.٢% لمتوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)، مما يعني تركيز الصادرات المصرية من الأرز علي أسواق دول معينة من وجهة نظر هيرشمان حيث تزيد قيمة المعامل عن ٤٠%، الأمر الذي يسدعي إعادة النظر في السياسة التصديرية لفتح أسواق تصديرية جديدة للأرز المصري.

ومن الملاحظ أن السوق السوري يليه السوق التركي، والسوق الروماني أسواقاً تأتي في المقدمة من حيث الأهمية النسبية للكمية المصدرة من الأرز إلي تلك الأسواق، في حين إنخفضت الأهمية النسبية للكمية المصدرة من الأرز المصري إلي أسواق كل من الأردن، السودان، والسعودية، في حين تضائلت الأهمية النسبية للكمية المصدرة إلي أسواق كل من لبنان، المملكة المتحدة، بلغاريا، كينيا، ألبانيا، تنزانيا والتي تمثل نحو ٢.٨%، ١.٥%، ١.٤%، ١.١%، ١.٠%، ٠.٥%، ٠.٤%، علي الترتيب من متوسط إجمالي صادرات الأرز المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية خلال متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)

الأسواق وأهم الدول المستوردة	كمية واردات الأرز من مصر (بالألف طن)	%	ترتيب الدولة
------------------------------	--------------------------------------	---	--------------

(أ) أهم أسواق الدول العربية:-			
١	١٩.٩	١٠٨.٥	١- سوريا
٥	٧.٨	٤٢.٩	٢- الأردن
٩	٢.٨	١٥.٦	٣- لبنان
٦	٥.٦	٣٠.٦	٤- السودان
٤	٨.٥	٤٦.٦	٥- ليبيا
٧	٤.٢	٢٢.٨	٦- السعودية
(١)	٥٠.٧	٢٧٧.٠	الجملة
(ب) أهم أسواق دول أوروبا الشرقية:			
٨	٣.٤	١٨.٦	١- أوكرانيا
١١	١.٤	٧.٧	٢- بلغاريا
٣	١٠.١	٥٥.٠	٣- رومانيا
١٣	١.١	٦.٣	٤- البانيا
٢	١٤.٥	٧٩.٢	٥- تركيا
(٢)	٣٠.٥	١٦٦.٨	الجملة
(ج) أهم أسواق دول أوروبا الغربية :			
١٤	١.٠	٥.٥	١- اسبانيا
١٠	١.٥	٨.٤	٢- المملكة المتحدة
١٦	٠.٤	٢.٠	٣- قبرص
(٣)	٢.٩	١٥.٩	الجملة
(د) أهم أسواق دول أفريقيا :			
١٥	٠.٥	٢.٦	١- تنزانيا
١٢	١.٤	٧.٥	٢- كينيا
(٤)	١.٨	١٠.١	الجملة
-	١٠٠	٥٤٦.٣	إجمالي صادرات الأرز المصري

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة .
٢- موقع منظمة الأغذية والزراعة علي الشبكة الدولية للمعلومات www.fao.org

رابعاً : القدرة التنافسية ومحددات المركز التنافسي لصادرات الأرز المصري :
تربط القدرة التنافسية لأية سلعة تصديرية بعدد من العوامل أهمها إستقرار الإنتاج للوفاء بكل من المتطلبات التصديرية ومستوى الجودة ومدى ملاءمتها لأذواق المستهلكين والمعايير التكنولوجية المتعلقة بالممارسات الزراعية على السلع المصدرة وشروط الصحة النباتية وأخيراً القدرة على المنافسة السعرية أو كل ما يشمل متطلبات الإستمرار في الأسواق الخارجية لذا فان الجزء من الدراسة سوف يتناول أهم محددات الوضع التنافسي لصادرات الأرز المصري وأهمها السعر النسبي ومعامل عدم الإستقرار لكمية وقيمة الصادرات وأسعار التصدير والإنتاج المحلي لمعرفة القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وقياس مؤشري النصيب السوقي ومعدل إختراق صادرات الأرز المصري لأهم الأسواق المستوردة للارز المصري .

(١) الإستقرار الكمي والسعري لصادرات الأرز المصري:

يستخدم معيار إستقرار كمية الصادرات دليل على الوفاء بمتطلبات التصدير كما أنه دليلاً على الحفاظ على الأسواق الخارجية للارز المصري والإستقرار فيها وعدم تحول المستوردين إلي أسواق دوله منافسه تكون أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وتقاس قدرة الدول على الوفاء بمتطلبات التصدير من خلال مدى إستقرار الإنتاج المحلي كما أن الإستقرار السعري يعتبر حافز للمنتجين المحليين لزراعة الأرز وقد استخدم طريقة النسب المئوية لمتوسطات الإنحرافات في الإنتاج والأسعار وكمية الصادرات وقيمتها من عام لآخر لحساب معامل عدم إستقرار الإنتاج والسعر التصديري وكمية وقيمة الصادرات وذلك من خلال المعادلة رقم (٣) وكلما انخفضت قيمة معامل عدم الإستقرار واقتربت من الصفر دل ذلك على نوع من الإستقرار خلال فترة الدراسة، ويتقدير معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز المصري خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٦) كما هو موضح بالجدول رقم (٤) يتضح أنه بلغ حد أدنى بنحو ١.٨ عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قد بلغ نحو ٦١.٩ عام

١٩٩٦ بمتوسط بلغ نحو ٢٧.١ مما يشير إلي حالة عدم الإستقرار لصادرات الأرز المصري، وقد يعزى إرتفاع متوسط قيمة معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز المصري بصورة أساسيه إلي التذبذب وعدم الإستقرار فى كمية الإنتاج المحلى منها كذلك إلي تباين الأسعار التصديريه مما يؤدي بدوره إلي عدم إستقرار كمية صادرات الأرز المصري بالإضافة إلي عوامل أخرى مثل نقص المعلومات التسويقية، وعدم توافر الدراسات التسويقية الجادة عن طبيعة الأسواق الخارجية وإحتياجات تلك الأسواق ومتطلباتها.

وقد قامت الدراسة بإختبار فرضية أن عدم الإستقرار فى كمية الإنتاج المحلى وأسعار التصدير وراء عدم الإستقرار فى كمية وقيمة الصادرات المصرية من الأرز وعلى ذلك فقد تم إجراء تحليل الإنحدار المتعدد فى صورة المختلفة بين معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات من الأرز كمتغير تابع (ص^٨ هـ) وبين كل من معامل عدم الإستقرار لكمية الإنتاج المحلى (س^١) ومعامل عدم الإستقرار للسعر التصديري (س^٢) كمتغيرين مستقلين وبالمفاضل بين النماذج المقدره وفقا للمنطق الإقتصادي والإحصائى تبين أن أفضل تلك الصيغ والتي تعكس هذه العلاقة هي المعادلة الآتية:

$$\text{ص}^{\text{ه}} = ٤.٨٥ - ٢.٥٥ \text{س}^{\text{س}^{\text{١}}} + ١.٥٥ \text{س}^{\text{س}^{\text{٢}}} \\ \text{ف} = ٦.٠٣ * \quad \text{ر} = ٢.٥٧ * \\ (١.٩-) \quad *(٢.٣)$$

حيث تشير قيمة معامل التحديد والتي قدرت بنحو ٠.٥٧ إلي أن ٥٧% من التغيرات فى معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز المصري يعزى إلي معامل عدم الإستقرار للسعر التصديري ومعامل عدم الإستقرار فى الإنتاج المحلى حيث تبين وجود علاقة عكسية غير معنوية إحصائيا بين معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز المصري ومعامل عدم الإستقرار لكمية الإنتاج المحلى (س^١)، كما تبين وجود علاقة طردية ثبوت معنويتها عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز المصري، ومعامل عدم الإستقرار للسعر التصديري (س^٢)، كما ثبوت معنوية النموذج عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

كما تم تحليل الإنحدار المتعدد فى صورة المختلفة بين معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات الأرز المصري كمتغير تابع (ص^٨ هـ) وبين كل من معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات من الأرز (س^١) ومعامل عدم الإستقرار للسعر التصديري (س^٢) كمتغيرين مستقلين، وبالمفاضل بين النماذج المقدره وفقا للمنطق الإقتصادي والإحصائى تبين أن أفضل تلك الصيغ والتي تعكس هذه العلاقة هي المعادلة الآتية:

$$\text{ص}^{\text{ه}} = ٣.٨٢ + ٠.٧٧ \text{س}^{\text{س}^{\text{١}}} + ١.٠٢ \text{س}^{\text{س}^{\text{٢}}} \\ \text{ف} = ٢٦.٦ ** \quad \text{ر} = ٢.٨٥ * \\ (**٤.٦) \quad *(٢.١)$$

حيث تشير قيمة معامل التحديد والتي قدرت بنحو ٠.٨٥ إلي أن ٨٥% من التغيرات فى معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات الأرز المصري يعزى إلي معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز ومعامل عدم إستقرار السعر التصديري (س^٢)، حيث تبين وجود علاقة طردية بين معامل عدم الإستقرار لقيمة صادرات الأرز المصري وكلا المتغيران س^١، س^٢، كما ثبوت معنوية تأثير معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات الأرز (س^١) عند مستوي معنوية ٠.٠١ فى حين لم تثبت معنوية تأثير معامل عدم إستقرار السعر التصديري (س^٢)، كما ثبت معنوية النموذج المقدر عند مستوى ٠.٠١.

(٢) السعر النسبي:

يعد السعر النسبي من المحددات الرئيسية فى التأثير علي المركز التنافسي لصادرات الأرز المصري فى السوق العالمى إذ أن إنخفاض سعر التصدير عن السعر العالمى أو أسعار الدول المنافسة من أهم أسباب تواجدها فى أسواقها الخارجية، حيث يتضح من الجدول رقم (٤) أن السعر النسبي بالدولار للطن من صادرات الأرز المصري بلغ حد أقصى حوالى ١٢٤.٥% من متوسط السعر العالمى عام ١٩٩٨، وحد أدنى بلغ حوالى ٦٤.٥% من السعر العالمى عام ٢٠٠١، وأن متوسط السعر النسبي بلغ حوالى ٨٩.٦% خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) من السعر العالمى الأمر الذي يؤكد الميزة السعرية لصادرات الأرز المصري وقدرتها علي المنافسة فى الأسواق وكسب أسواق جديدة للتصدير عن طريق زيادة الإنتاج وخفض التكاليف الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية حتى يمكن خفض السعر التصديري لمصر عن مثيلتها للدول المنافسة لزيادة القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري فى الأسواق العالمية.

جدول رقم (٤): السعر النسبي ومعاملات عدم الإستقرار للإنتاج والسعر التصديري وكمية وقيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)

السنة	السعر النسبي	معاملات عدم الإستقرار
-------	--------------	-----------------------

القيمة الصادرات	كمية الصادرات	سعر التصدير	الإنتاج المحلي		
٣٤.٤	٥٠.٢	١٤.٣	٠.٤	٩٢.٩	١٩٩٥
٨٠.٨	٦٢.٠	١٥.٣	٠.٨	٨٧.٧	١٩٩٦
١٢.٥	٢٧.٥	١٤.٨	٧.٥	٩٣.١	١٩٩٧
٣٣.٣	٢٠.٧	٤.٩	١٠.٥	١٢٤.٥	١٩٩٨
٢٦.٠	٢٨.٩	٣.٤	٧.١	٩٣.٠	١٩٩٩
١٤.١	٢٢.٦	١.٢	٧.٢	١٠٩.١	٢٠٠٠
١٣.٣	٢١.٣	١.٤	٩.٣	٦٤.٥	٢٠٠١
٤٢.٠	٢٧.٤	١٨.٥	٣.٠	٩٢.٠	٢٠٠٢
٢٥.٩	٢٠.٥	٦.٢	١.٣	٧١.١	٢٠٠٣
٤.١	١٧.٠	٣.٩	١.٥	٦٩.١	٢٠٠٤
٢٨.٠	٢٥.٢	٦.٤	٤.٧	٨٣.٣	٢٠٠٥
١٤.٥	١.٨	١٩.٢	٢.٣	٩٤.١	٢٠٠٦
٢٧.٤	٢٧.١	٩.١	٤.٦	٨٩.٥٦	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) ، (٢) ، (٣) بالملحق .

(٣) النصيب السوقي لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق المستوردة :

النصيب السوقي Market Share عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة، ويعكس حجم تواجد الدولة المصدرة في الأسواق الخارجية فزيادة النصيب السوقي يعتبر في حد ذاته هدفاً رئيسياً لتحقيق تنمية صادرات أي دولة، وبالتالي تحسين وضعها التنافسي، وقد تم تقدير مؤشر النصيب السوقي لمصري في أهم الأسواق التصديرية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) حيث تبين من الجدول رقم (٥) إرتفاع النصيب السوقي لصادرات الأرز المصري بأسواق كل من السودان، رومانيا، سوريا، قبرص، ليبيا، الأردن حيث بلغ نحو ٩٠.٣%، ٧٣.١%، ٦٠.٨%، ٤٦.٥%، ٣٩.٠%، ٣٨.٠% بتلك الأسواق علي الترتيب كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)، ويرجع إرتفاع النصيب السوقي بهذه الأسواق إلي إنخفاض حجم الواردات الكلية في معظم هذه الأسواق ومن ثم ضيق السوق بالإضافة إلي إرتفاع حجم تواجد صادرات الأرز المصري بتلك الأسواق بالمقارنة بصادرات الأرز من الدول المنافسة لمصر تلك الأسواق، بينما تبين إنخفاض النصيب السوقي لصادرات الأرز المصري في أسواق كل من ألبانيا، لبنان، تركيا، أوكرانيا، بلغاريا حيث بلغ نحو ٣٤.٤%، ٣٢.٣%، ٢٩.٢%، ٢٦.٣%، ٢٦.٣% بتلك الأسواق علي الترتيب، كما ضعف النصيب السوقي لصادرات الأرز المصري بدرجة كبيرة في أسواق كل من ألبانيا، كينيا، السعودية، المملكة المتحدة، تنزانيا، حيث بلغ نحو ٥.١%، ٥.١%، ٢.٩%، ١.٩٥%، ١.٥% بتلك الأسواق علي الترتيب مما يعكس شدة المنافسة في تلك الأسواق وضعف النصيب السوقي لصادرات الأرز المصري.

جدول رقم (٥): مؤشرات النصيب السوقي ومعدل إختراق الأسواق في أهم الدول المستوردة للأرز المصري كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

(الكمية بالألف طن)

ترتيب الدولة	معدل إختراق السوق %	ترتيب الدولة	النصيب السوقي %	صادرات الدولة للأرز	الإنتاج الكلي للدولة	الواردات الكلية للدولة	كمية واردات الأرز من مصر	الأسواق وأهم الدول المستوردة
(أ) أهم أسواق الدول العربية:								
٣	٦٠.٩	٣	٦٠.٨	٠.٤	٠.٣	١٧٨.٤	١٠٨.٥	١- سوريا
٥	٣٩.٧	٦	٣٨.٤	٣.٦	-	١١١.٧	٤٢.٩	٢- الأردن
٨	٣٣.٧	٨	٣٢.٣	٢.٠	-	٤٨.٣	١٥.٦	٣- لبنان
١	٧٤.٤	١	٩٠.٣	-	٧.٢	٣٣.٩	٣٠.٦	٤- السودان
٦	٣٩.٠	٥	٣٩.٠	٠.٢	-	١١٩.٥	٤٦.٦	٥- ليبيا
١٣	٢.٩	١٤	٢.٩	٦.١	-	٧٨٣.٣	٢٢.٨	٦- السعودية
(١)	٢١.٨	(١)	٢١.٧	١٢.١	٧.٢٣	١٢٧٥.١	٢٧٧.٠	الجملة
(ب) أهم أسواق دول أوروبا الشرقية:								

١٠	١٤.٨	١٠	٢٦.٣١	٠.٩	٥٥.٩	٧٠.٧	١٨.٦	١- أوكرانيا
٩	١٧.٧	١١	٢٦.٣٠	-	١٤.١	٢٩.٣	٧.٧	٢- بلغاريا
٢	٦٦.٤	٢	٧٣.١	١.٠	٨.٦	٧٥.٢	٥٥.٠	٣- رومانيا
٧	٣٤.٥	٧	٣٤.٤	٠.٠٥	-	١٨.٣	٦.٣	٤- ألبانيا
١١	١٢.٦	٩	٢٩.٢	١.٩	٣٦١.٢	٢٧٠.٨	٧٩.٢	٥- تركيا
(٢)	١٠.٨	(٢)	١٥.٢	٣.٩	٤٣٩.٨	١١٠٠.٦	١٦٦.٨	الجملة
(ج) أهم أسواق دول أوروبا الغربية :								
١٥	٠.٩	١٢	٥.١٣	٢٨١.٧	٧٤٧.٧	١٠٧.٢	٥.٥	١- إسبانيا
١٤	٢.١	١٥	١.٩	٣٨.٨	-	٤٣٦.٩	٨.٤	٢- المملكة المتحدة
٤	٤٦.٧	٤	٤٦.٥	٠.٠٢	-	٤.٣	٢.٠	٣- قبرص
(٣)	١.٦	(٤)	٢.٩	٣٢٠.٥	٧٤٧.٧	٥٤٨.٤	١٥.٩	الجملة
(د) أهم أسواق دول أفريقيا :								
١٦	٠.٤	١٦	١.٥	٦.١	٥٢٧.٢	١٧٤.٠	٢.٦	١- تنزانيا
١٢	٤.٠	١٣	٥.١	٣.٣	٤٤.٦	١٤٧.٩	٧.٥	٢- كينيا
(٤)	١.١	(٣)	٣.١	٩.٤	٥٧١.٨	٣٢١.٩	١٠.١	الجملة
-	-	-	-	-	-	-	٥٤٦.٣	إجمالي صادرات الأرز المصري

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق .

كما تبين أن أسواق الدول العربية تحتل المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي يليها أسواق دول أوروبا الشرقية ثم أسواق دول أفريقيا ثم تأتي في المرتبة الأخيرة أسواق دول أوروبا الغربية حيث بلغ معدل النصيب السوق لصادرات الأرز المصري بتلك الأسواق نحو ٢١.٧%، ١٥.٢%، ٣.١%، ٢.٩%، علي الترتيب.

(٤) معدل إختراق صادرات الأرز المصري لأهم الأسواق:

يتضح من الجدول رقم (٥) إرتفاع معدل إختراق الأسواق لصادرات الأرز المصري لبعض أسواق الدول المستوردة فقد بلغ هذا المعدل نحو ٧٤.٤%، ٦٦.٤%، ٦٠.٩%، ٤٦.٧%، ٣٩.٧%، ٣٩.٠%، ٣٤.٥%، ٣٣.٧% لكل من السودان، رومانيا، سوريا، قبرص، الأردن، ليبيا، ألبانيا، لبنان علي الترتيب، في حين تبين ضعف معدل إختراق الأسواق لصادرات الأرز المصري بالنسبة لبعض أسواق الدول المستوردة فقد بلغ هذا المعدل نحو ٤.٠%، ٢.٩%، ٢.١%، ٠.٩%، ٠.٤% لكل من كينيا، السعودية، المملكة المتحدة، إسبانيا، تنزانيا علي الترتيب، وربما يرجع ذلك إلي زيادة إنتاج الأرز بتلك الدول المستوردة للأرز المصري أو انخفاض الطاقة الإستيعابية لها من الأرز المصري لتعدد مصادرها الإستيرادية.

كما يتضح إرتفاع معدل إختراق صادرات الأرز المصري لأسواق الدول العربية حيث بلغ هذا المعدل نحو ٢١.٨% يليها أسواق دول أوروبا الشرقية ثم أسواق دول أوروبا الغربية ويأتي في المرتبة الأخيرة أسواق دول أفريقيا من حيث معدل إختراق صادرات الأرز المصري لتلك الأسواق حيث بلغ هذا المعدل نحو ١٠.٨%، ١.٦%، ١.١% علي الترتيب.

الملخص والتوصيات:

يحتل الأرز مكانه هامة في البنيان الإقتصادي المصري بالإضافة إلي أنه من المحاصيل الرئيسية في الزراعة المصرية، وغذاء هام للغالبية العظمى من فئات الشعب المصري، ويعتبر محصول الأرز من أهم الصادرات الزراعية المصرية ألا أن تذبذب كمية وقيمة الصادرات من الأرز وعدم إستقرار أوضاعها الإنتاجية والسعرية إضافة إلي ما يواجهه في الأسواق من قيود تجارية فنية وتكنولوجية سيكون له أثا سلبيه علي استمرارها كسلعة تصديرية هامة يمكن أن تساهم في زيادة الصادرات وتغطية جزء من قيمة الواردات الزراعية المتنامية.

ويهدف البحث بصفه أساسية إلي إلقاء الضوء علي صادرات الأرز المصري من حيث دراسة الأهمية النسبية لصادرات الأرز المصري وتطور كل من قيمة وكمية المحصول موضع الدراسة، ودراسة الأسواق التصديرية للمحصول، وقياس مؤشرات القدرة التنافسية في أهم الأسواق العالمية، بالإضافة إلي التقدير الإحصائي والإقتصادي للعوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري، وقياس درجة الإستقرار الإقتصادي للإنتاج والسعر التصديري، وكمية وقيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦) التي مع بدايتها دخلت إتفاقيات منظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ لتحرير التجارة العالمية مع بداية عام ١٩٩٤ وتم الانتهاء تقريباً من الفترة الأنتقالية للتحرر الإقتصادي في قطاع الزراعة عام ١٩٩٣ بهدف الوصول إلي بعض المقترحات لزيادة القدرة التنافسية في الأسواق التصديرية.

ولقد أوضحت النتائج أن متوسط قيمة صادرات الأرز المصري خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٦) بلغت نحو ١٥١.٩ مليون دولار تمثل نحو ٢١.٦% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغه نحو ٧٠١.٧ مليون دولار ونحو ٢.٦% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الكلية والبالغه نحو ٥٧٧٨.١ مليون دولار، كما تشير قياس الإتجاه الزمن العام لقيمة صادرات الأرز المصري إلي إنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مقداراً ٢٠.٢ مليون دولار سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي حوالي ١٣.٣% من متوسط قيمة صادرات المحصول خلال فترة الدراسة.

كما تشير نتائج الإتجاه الزمني العام لكمية صادرات الأرز المصري إلي إنها أخذت إجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مسوي ٠.٠١ بلغ مقداراً ٧٦.٣ ألف طن سنوياً، أي بمعدل نمو سنوي حوالي ١٤.٠% من متوسط كمية صادرات المحصول خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٤٦.٣ ألف طن.

وقد استخدمت الدراسة أسلوب الإنحدار المرهلي المتعدد للتعرف أهم العوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري، فقد أتضح أن كمية الإستهلاك العالمي للأرز (بدون مصر)، وسعر التصدير المصري للأرز هما العاملان الأكثر تأثيراً في كمية صادرات الأرز المصري فزيادة الإستهلاك العالمي للأرز بمقدار ١٠% سوف يؤدي إلي زيادة كمية صادرات الأرز بمقدار ٢.٨%، كما أن أنخفاض السعر التصديري للأرز المصري بمقدار ١٠% سوف يؤدي إلي زيادة صادرات الأرز المصري بمقدار ٢١.٠%.

كما تشير النتائج إلي تعدد الأسواق العالمية لصادرات الأرز المصري إلا أن أهمها يتمثل في أربعة أسواق رئيسية تشمل ستة عشر دولة، حيث بلغ إجمالي كمية الأرز المصدرة إلي تلك الأسواق حوالي ٤٦٩.٨ ألف طن مثل نحو ٨٦% من إجمالي صادرات مصر من الأرز والبالغه حوالي ٥٤٦.٣ ألف طن كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

وبدراسة محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من الأرز تبين أن السعر النسبي بالدولار للطن من صادرات الأرز بلغ حد أقصى قدر بحوالي ١٢٤.٥% من السعر العالمي عام ١٩٩٨، وحد أدني قدر بحوالي ٦٤.٥% من السعر العالمي عام ٢٠٠١ بموسط بلغ نحو ٨٩.٦% من السعر العالمي كمتوسط لفترة الدراسة، الأمر الذي يؤكد الميزة السعرية لصادرات الأرز المصري، وفيما يتعلق بالإستقرار الكمي والسعري لصادرات الأرز المصري كمعيار علي تنافسية الوفاء بمتطلبات التصدير والقدرة علي الأستمرار في الأسواق الخارجية فقد أتضح حالة عدم الإستقرار التي شملت الإنتاج والأسعار وبالتالي كمية وقيمة الصادرات من خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

كما تشير نتائج مؤشري النصيب السوقي ومعدل إختراق الأسواق إلي وجود إمكانيات تصديرية عالية لزيادة صادرات الأرز المصري إلي أسواق الدول العربية خاصة الأردن، لبنان، السعودية، وكذا أسواق دول أوروبا الشرقية خاصة ألبانيا، وأسواق دول أوروبا الغربية خاصة المملكة المتحدة، قبرص ودول أفريقيا خاصة كينيا وتنزانيا، في حين تبين عدم إمكانية زيادة صادرات الأرز إلي أسواق كل من السودان، سوريا، ليبيا، أوكرانيا، بلغاريا، تركيا، وأسبانيا.

وعليه فإن الدراسة توصي بالآتي :

- ١ - ترشيد الإستهلاك المحلي وزيادة الطاقة الإنتاجية من الأرز ومن ثم توفير فائض التصدير .
- ٢ - إعادة النظر بإستمرار في السياسة السعرية والتصديرية بما يتناسب السعر العالمي مما يحقق ميزة تنافسية في أسواق التصدير ولمواجهة الدول المنافسة .
- ٣ - الإهتمام بإستقرار الكميات المصدرة والإستمرارية في الأسواق عن طريق السيطرة علي أهم العوامل المؤثرة فيها مثل أسعار التصدير ، والطاقة الإنتاجية المصرية والإستهلاك المحلي والعمل علي تلبية متطلبات الأسواق الخارجية من حيث الشكل والوقت والمكان الذي يطلبه .
- ٤ - ضرورة الإهتمام بإنشاء نظام لمتابعة أسواق التصدير وجمع المعلومات الدقيقة والفورية عن تلك الأسواق وجعلها متاحه في صورة سهلة وميسرة للمنتجين والمصدرين مما يساعدهم علي التعرف علي الفرص التصديرية وتوجيه الإنتاج إلي الأسواق الأعلى ربحية والتي تستوعب قدرأ كبيراً من محصول الأرز المصري.
- ٥ - نظراً لأهمية الأسواق العربية وأسواق تركيا ودول شرق أوروبا يجب العمل علي الإستفادة من الإتفاقيات الثنائية التي عقدت مع تلك الدول لزيادة الصادرات من الأرز المصري.

المراجع:

- ١ - أشرف كمال عباس (دكتور): تنافسية أهم الصادرات الزراعية خلال الفترتين (١٩٩١-١٩٩٤)، (١٩٩٥-١٩٩٥)
- ١٩٩٨، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والإتفاقيات التجارية الإقليمية، ٦ مايو ٢٠٠٠.

- ٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- ٣ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: نشرات الاستهلاك، أعداد متفرقة.
- ٤ - حسن عبد الغفور العباسي، فارس عياد شاكر (دكاترة)، أحمد فؤاد محمد: تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٠٥.
- ٥ - عدلي سعداوي طلبة، يحيى محمود محمد (دكاترة): دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والفنية المحددة لصادرات البطاطس المصرية، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، يوليو ٢٠٠٦.
- ٦- فوزي محمد الدناصوري، مراد زكي موسي، وآخرون (دكاترة): القدرة التنافسية لأهم الزروع التصديرية المصرية لتكتل " الكوميسا"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (١)، مارس ٢٠٠٥.
- ٧ - مصطفى عبد ربه القبلاوي: القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (١٤)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٠٤.
- ٨ - مكادي عبد المجيد سليمان، محمود فرحان حسين (دكاترة): دراسة تحليلية لصادرات الأرز المصري في ظل المتغيرات المحلية والعالمية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (١٤)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٠٤.
- ٩ - منير فودة سبع، عصمت شلبي (دكاترة): مستقبل صادرات البطاطس في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، ٦ مايو ٢٠٠٠.
- ١٠ - وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي: قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- ١١ - موقع منظمة الأغذية والزراعة علي الشبكة الدولية للمعلومات: www.fao.org
- ١٢- موقع الأمم المتحدة علي الشبكة الدولية للمعلومات: www.un.org
- 13-Foreign Agricultural service /USDA, office of fice of Global analysis, April, 2007.

الملاحق

جدول رقم (١): الأهمية النسبية لقيمة صادرات الأرز المصري بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية والصادرات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٦)

القيمة بالمليون دولار

السنة	قيمة الصادرات الكلية	الصادرات الزراعية		صادرات الأرز	
		قيمة الصادرات الزراعية	% من الصادرات الكلية	قيمة صادرات الأرز	% من الصادرات الكلية
١٩٩٥	٣٤٥٠.٠	٤٨١.٠	١٣.٩	٥٥.٠	٢.٠
١٩٩٦	٣٥٣٩.٠	٤٩٨.٠	١٤.١	١١٠.٥	٣.٣
١٩٩٧	٣٩٢١.٠	٤٣٩.٠	١١.٢	٧١.١	٣.٢
١٩٩٨	٢١٣٠.٠	٥٠٧.٠	١٦.٢	١٣٥.٢	٤.٣
١٩٩٩	٣٥٥٩.٠	٥٢٧.٠	١٤.٨	٨٩.٩	٢.٥
٢٠٠٠	٤٦٨٩.٠	٥٠٦.٠	١٠.٨	١٢١.٩	٢.٢
٢٠٠١	٤١٧٧.٠	٤٩٥.٠	١١.٨	١٤٠.٣	٣.٥
٢٠٠٢	٤٦٧٨.٠	٧٥٢.٠	١٦.١	١٠٥.٦	٢.٣
٢٠٠٣	٦١٦١.٠	٩٠٩.٠	١٤.٧	١٥٠.٠	٢.٤
٢٠٠٤	٧٦٨٦.٠	١٢٣٢.٠	١٦.٠	٢٣١.٧	٣.٠
٢٠٠٥	١٠٦٤٢.٠	١٠٧٩.٠	١٠.١	٣١٠.٥	٢.٩

٢٠٠٦	١٣٧٥٠.٠	٩٩٥.٠	٧.٣	٣٠٠.٩	٢.٢	٣٠.٢
المتوسط	٥٧٧٨.١	٧٠١.٧	١٢.١	١٥١.٩	٢.٦	٢١.٦

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): تطور الإنتاج العالمي والمصري لمحصول الأرز والأهمية النسبية لصادرات الأرز المصري بالنسبة لإجمالي صادرات الأرز العالمي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

السنة	الإنتاج العالمي للأرز الشعير	الإنتاج المصري للأرز الشعير	% من الإنتاج العالمي	كمية صادرات الأرز العالمي	كمية صادرات الأرز المصري	% من صادرات الأرز العالمي	% من الإنتاج المصري
١٩٩٥	٥٤٧٤٣٢.٠	٤٧٨٨.٠	٠.٩	٢٢٥١٠.٠	١٩٠.٣	٠.٨	٤.٠
١٩٩٦	٥٦٨٩٠.٥.٨	٤٨٩٥.٠	٠.٩	١٩٧٣٠.٠	٣٢٨.٨	١.٧	٦.٧
١٩٩٧	٥٧٦٩٨٥.٨	٥٤٨٠.٠	٠.٩	٢٠٩٨٦.٠	٢٠٢.٦	١.٧	٦.٤
١٩٩٨	٥٧٩١٨٦.٦	٤٤٥٠.٠	٠.٨	٢٨٨٤٣.٠	٤٢٩.٢	١.٥	٩.٦
١٩٩٩	٦١٠٩٨٨.٩	٥٨١٦.٠	٠.٩	٢٥٢٤٩.٠	٣٠٧.٠	١.٢	٥.٣
٢٠٠٠	٥٩٨٨٩٣.٧	٦٠٠٠.٠	١.٠	٢٣٥٥٩.٠	٣٦٢.٨	١.٥	٦.١
٢٠٠١	٥٩٨٠٣٥.٥	٥٢٢٧.٠	٠.٩	٢٦٨٢٧.٠	٧٠٨.٧	٢.٤	١٢.٥
٢٠٠٢	٥٦٩٢٢٨.٠	٦١٠٥.٠	١.١	٢٧٣٧١.٠	٤٨٠.٢	١.٧	٧.٩
٢٠٠٣	٥٨٤٨٢٢.٥	٦١٧٤.٠	١.١	٢٧٨٦١.٠	٥٨٥.٨	٢.١	٩.٥
٢٠٠٤	٦٠٧٧٤١.٤	٦٣٥١.٠	١.٠	٣٩٠٩٦.٠	٨٣٣.٤	٢.١	١٣.١
٢٠٠٥	٦٣١٨٦٨.٤	٦١٢٤.٠	١.٠	٢٩٣٣٣.٠	١١١٣.٤	٣.٨	١٨.٢
٢٠٠٦	٦٤٤١١٥.٠	٦٧٤٤.٠	١.٠	٣٠٢٠٩.٠	٩٨٣.٤	٣.٣	١٤.٦
المتوسط	٥٩٣١٨٣.٦	٥٦٧٩.٥	٠.٩٦	٢٦٧٩٧.٨	٥٤٦.٣	٢.٠	٩.٦

المصدر: جمعت وحسبت من: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

٢- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

١- موقع منظمة الأغذية والزراعة علي الشبكة الدولية للمعلومات www.fao.org

جدول رقم (٣): تطور كمية الإستهلاك والمخزون والسعر التصديري والمساحة المنزرعة بالأرز علي المستوي العالمي والقومي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

السنة	كمية الإستهلاك		كمية المخزون العالمي (مليون طن)	المساحة المنزرعة		سعر التصدير (دولار/طن)	
	العالمي (مليون طن)	القومي (ألف طن)		العالمي (مليون هكتار)	المصري (ألف فدان)	العالمي	المصري
١٩٩٥	٣٦٤.٦	٢٥١٦.٢	١١٨.٠	١٤٨.٠	١٤٠٠.٠	٣١١.٠	٢٨٩.٠
١٩٩٦	٣٦٧.٦	٢٥٦٣.٤	١١٨.٠	١٥٠.٠	١٤٠٥.٠	٣٨٣.٠	٣٣٦.٠
١٩٩٧	٣٧٨.٦	٢٥٣٢.٠	١٢١.٠	١٥١.٠	١٥٤٩.٠	٣٧٧.٠	٣٥١.٠
١٩٩٨	٣٧٩.٥	٢٦٣٤.٦	١٢٨.٠	١٥٣.٠	١٢٢٥.٠	٢٥٣.٠	٣١٥.٠
١٩٩٩	٣٨٧.٥	٢٦١٣.٠	١٣٤.٠	١٥٥.٠	١٥٥٩.٠	٣١٥.٠	٢٩٣.٠
٢٠٠٠	٣٩٧.٤	٣٠١٨.٥	١٤٥.٠	١٥٢.٠	١٥٦٩.٠	٢٨٤.٠	٣١٠.٠
٢٠٠١	٣٩٤.٤	٢٦١٣.٠	١٤٩.٠	١٥١.٠	١٣٤٠.٠	٣٠٧.٠	١٩٨.٠
٢٠٠٢	٤١١.٨	٣٠١٨.٥	١٣٦.٠	١٤٦.٠	١٥٤٧.٠	٢٣٩.٠	٢٢٠.٠
٢٠٠٣	٤٠٦.٣	٢٩٨٦.٤	١٠٧.٠	١٤٨.٠	١٥٠٨.٠	٣٦٠.٠	٢٥٦.٠
٢٠٠٤	٤١٣.٠	٤٢٦٩.٠	٨٥.٠	١٥٠.٠	١٥٣٧.٠	٤٠٢.٠	٢٧٨.٠
٢٠٠٥	٤٠٨.٠	٤٨٦٨.٠	٧٨.٠	١٥٣.٠	١٤٥٩.٠	٣٣٥.٠	٢٧٩.٠
٢٠٠٦	٤١٥.٠	٥٠٩٦.٠	٨٢.٠	١٥٣.٠	١٥٩٣.٠	٣٢٥.٠	٣٠٦.٠
المتوسط	٣٩٣.٦	٣١٩١.١	١١٦.٧	١٥٠.٨	١٤٧٤.٣	٣٢٤.٢	٢٨٥.٩

المصدر: - جمعت وحسبت

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: نشرات الإستهلاك، أعداد متفرقة

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

(٣) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٤) تطور واردات وإنتاج وصادرات الأرز بالألف طن في أهم الدول المستوردة للأرز المصري خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

الكمية بالألف طن

الدولة	متوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٧)			متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)			متوسط الفترة (١٩٩٨-٢٠٠١)			متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦)		
	واردات	إنتاج	صادرات	واردات	إنتاج	صادرات	واردات	إنتاج	صادرات	واردات	إنتاج	صادرات
أ - الدول العربية:												
سوريا	١٦٢.٥	٠.٠٨	٠.٠٣	١٦٥.٨	-	٠.٧	٢٠٦.٩	-	٠.٥	١٧٨.٤	٠.٠٣	٠.٤
الأردن	١٠٧.٦	-	١.٥	١٠٢.٨	-	٧.٧	١٢٤.٧	-	١.٦	١١١.٧	-	٣.٦
لبنان	٤٦.٨	-	٠.٤	٤٦.١	-	١.٩	٥٢.٠	-	٣.٦	٤٨.٣	-	٢.٠
السودان	١٨.٧	١.٧	-	٣١.٩	٨.٠	-	٤٨.٠	١٢.٠	-	٣٣.٩	٧.٢	-
ليبيا	١٠٢.٩	-	-	١٢٩.٦	-	٠.٣	١٢٥.٩	-	٠.٢	١١٩.٥	-	٠.٢
السعودية	٦٤٩.٨	-	٨.٣	٨٣١.٢	-	٣.٦	٨٦٨.٩	-	٦.٤	٧٨٣.٣	-	٦.١
ب - دول شرق أوروبا:												
أوكرانيا	٤٦.٩	٧٦.٥	٢.٢	٦٦.٠	٧١.٤	٠.٢	٩٩.٢	١٩.٩	٠.٣	٧٠.٧	٥٥.٩	٠.٩
بلغاريا	٤١.٥	٧.١	-	٢٥.٤	١٣.٢	-	٢٠.٩	٢٢.٠	-	٢٩.٣	١٤.١	-
رومانيا	٥٤.٢	١٨.٣	١.٣	٨١.١	٣.٥	١.٤	٩٠.٣	٤.٠	٠.٢	٧٥.٢	٨.٦	١.٠
ألبانيا	١٤.٧	-	٠.١	١٨.٣	-	٠.٢	٢٢.٠	-	٠.٢	١٨.٣	-	٠.٥
تركيا	٢٥٧.٣	٢٣٨.٧	٠.٨	٢٧٢.٤	٣٤١.٢	٣.٠	٢٨٢.٨	٥٠٣.٦	٢.٠	٢٧٠.٨	٣٦١.٢	١.٩
ج - دول غرب أوروبا:												
أسبانيا	١٤٤.٠	٦٥١.٧	٢٠.٩	٨٦.٣	٨٣٦.١	٢٩٢.٩	٩١.٣	٨٤٥.٣	٣٤٢.٣	١٠٧.٢	٧٤٧.٧	٢٨١.٧
المملكة المتحدة	٣٤٩.٣	-	٢٨.٦	٤٢٥.٤	-	٤١.٩	٥٣٦.١	-	٤٦.٠	٤٣٦.٩	-	٣٨٨.٨
قبرص	٣.٥	-	٠.٠٤	٤.٢	-	٠.٢	٥.٣	-	٠.١	٤.٣	-	٠.٢
د - دول أفريقيا:												
تنزانيا	٧١.٦	٦٥٩.٧	٠.٣	١٤٩.٤	٨١٩.٥	١٠.٠	٣٠١.١	١٠٢٩.٤	٨.٠	١٧٤.٠	٥٢٧.٢	٦.١
كينيا	٣٩.٤	٤٥.٧	٩.٢	٨٩.٧	٣٥.٥	٠.٢	٣١٤.٧	٥٢.٥	٠.٥	١٤٧.٩	٤٤.٦	٣.٣

المصدر: جمعت وحسبت:

www.un.org (١) موقع الأمم المتحدة علي الشبكة الدولية للمعلومات :
www.fao.org (٢) موقع منظمة الأغذية والزراعة علي الشبكة الدولية للمعلومات

COMPETITIVE CAPACITY OF EGYPTIAN RICE EXPORTS UNDER THE ECONOMIC REFORM POLICY

Alaa Ahmed Kotb and Gamal Alsayed Mohamed
Agricultural Economics Research Institute

Summery

The study aims at highlighting the Egyptian rice exports. It highlights the relative importance of the Egyptian rice exports, the development of the quantity and value of rice exports, and investigating the competitive capacity within the international markets. It also investigates the statistical and economic estimations of the factors affecting the Egyptian rice exports and measures the economic stability of production, prices, and quantity and value of the exports during the period 1995-2006. The previously mentioned objectives will lead to recommendation for improving the competitive capacity in the international markets.

The study has shown the following results:

- 1- The trends of the quantity and value of the Egyptian rice exports are increasing by 76300 tons and \$20.2 millions with an annual growth of 14% and 13.3% respectively.
- 2- Egypt has a price competitive advantage where the average of relative price for ton in US dollars comparing to the world price, as an average of the study period, was 89.6%.
- 3- There is a high fluctuation and instability of the quantity and quality of the rice exports where the instability ratios for both indicators were estimated as 27.1% and 27.4% respectively. The average of instability ratio of local production and

Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol.23, No.1, January, 2009

^^

export price of rice were 4.6% and 9.1% respectively during the period 1995-2006.

- 4- The results refer to the variation of Egyptian rice exporters' markets, in particular 16 markets, the total quantity exported to these markets were about 496800 tons represents about 86% of the total exports of rice which is about 546300 tons as an average of the period 1995-2006. By estimating the Gini Hirschman ratio of geographical concentration of the Egyptian rice exports, it's shown that he ratio is about 57.2% as an average of the period 1995-2006 which means that the rice exports is concentrated within certain markets since the ratio is more than 40% according to Hirschman.
- 5- The market share and market penetration ratios were estimated where the Sudanese market comes in the first rank followed by the Romanian, Syrian, and Cyprus Markets respectively.